

## نشرة أخبار المساء ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2016/12/19م

### العناوين:

- تواصل عمليات تهجير المحاصرين من حلب بعد أن خذلها البعيد والقريب.
- كتائب الثوار تردي عدة عناصر لعصابات أسد في ريف حماة... وطائرات التحالف تستمر بمجازرها في الرقة.
- حزب التحرير يكشف للأمة ما جرى ويجري حول حلب من تأمر وتخاذل!

### التفاصيل:

**أورينت /** بعد الخذلان الرهيب من البعيد والقريب، تتواصل عملية إجلاء المدنيين من أحياء حلب المحاصرة إلى الريف الغربي، بالتزامن مع تنفيذ بنود الاتفاق الجديد والذي يتضمن خروج 4 آلاف مدني من بلدي كفريا والفوعة. وقال ناشطون إن قافلة ثالثة تضم 21 حافلة وصلت، الاثنين، إلى الريف الغربي قادمة من الأحياء المحاصرة بعد وصول 31 حافلة في وقت سابق من اليوم، لتصبح عدد الحافلات التي وصلت حتى الآن في أقل من 12 ساعة إلى 51 حافلة تقل حوالي 1800 مدني جلعهم من النساء والأطفال والجرحى. في السياق ذاته، خرجت 10 حافلات محملة بالمدنيين من بلدي كفريا والفوعة باتجاه نبل والزهران في ريف حلب. وكانت مصادر طبية قالت إن ثلاثة أشخاص من بين المرضى والمصابين في الأحياء المحاصرة بحلب توفوا، إضافة إلى طفلة حديثة الولادة، نتيجة البرد القارس وعدم توفر الأدوية والمعدات الطبية. وأفادت مصادر مطلعة بأنه سيتم اليوم تهجير 20 ألف من سكان حلب المحاصرة بينما سيستكمل تهجير جميع من تبقى في المدينة غداً الثلاثاء. وفي المقابل سيتم إجلاء أربعة آلاف شخص من الفوعة وكفريا خلال ثلاثة أيام. أما الزيداني ومضايا فستجري فيهما عملية الإجلاء، الثلاثاء، الذي يصادف اليوم الأخير لإجلاء العدد المتفق عليه من الفوعة وكفريا؛ وفقاً للمصادر ذاتها.

**الجسر /** أغار طيران الحقد الروسي على مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، في حين أفادت وسائل إعلام موالية بمقتل عميد من عصابات أسد خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة قرب مطار التيفور العسكري. وفي حماة، تمكن الثوار من قتل عشرة عناصر لعصابات أسد بينهم ضابط ودمروا دبابة ومدفعاً في عملية نوعية نفذها الثوار بحاجز الضهرة العالية غرب قرية معان شمال شرق المحافظة، بينما طالت غارات لطيران الغدر الأسدي والروسي قريتي الشاكوزية والرهجان بالمنطقة.

**سمارت نيوز /** استشهد ثلاثة مدنيين وجرح آخرون، خلال يومين، بقصف جوي للتحالف الصليبي على قرية وبلدة في ريفي الرقة الشرقي والغربي، حسب ما أفاد مصدر محلي. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن طائرات التحالف الحربية شنت غارات، الاثنين، على قرية الرقة السمرة في الريف الشرقي، ما أسفر عن استشهاد طفل وجرح ثلاثة مدنيين، فضلاً عن دمار في بناء صيدلية القرية. كذلك، استشهدت امرأة ورجل وجرح آخرون، بغارة لطائرات التحالف الصليبي على بلدة المنصورة، تزامناً مع قصف مماثل على منطقة الساتر، جنوب البلدة، وقرية فخيخ، دون وقوع إصابات. واستشهد مدني، الأحد، في قصف جوي للتحالف الدولي على قرية العبارة بريف الرقة الشمالي، في حين أردى عناصر تنظيم الدولة 12 عنصراً لقوات سوريا الديمقراطية في عملية انغماسية على جبهة تل السمن بالريف الشمالي.

**حزب التحرير /** أكد أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، أن الذي أسقط حلب ليس قوة النظام، بل تأمر المتآمرين وفق خطة متفق عليها بين روسيا وتركيا بإشراف أمريكي، ووفق ما أكده بوتين في مؤتمر صحفي إن ما تم في حلب هو ترجمة لما اتفق حوله مع أردوغان خلال زيارته إلى بطرسبورغ. وفي جواب سؤال حول هذا الموضوع، لفت أمير الحزب إلى أن حلب قد طعنت في مقتل من تركيا، وكذلك من تلك الفصائل بتوليها يوم الزحف بفعل تبعية المال القذر. واستعرض الجواب تطور تأمر النظام التركي بدءاً من تصريحاته غير المعهودة بخصوص طرد "الإرهابيين"، ودعوته إلى خروج جبهة فتح الشام من حلب فوراً، وسط اختباء أمريكا قليلاً خلف الستار، وظهور أردوغان على المسرح، وإعلان تركيا، عن مفاوضات مع الروس، شاركت فيها فصائل (أحرار الشام وجيش المجاهدين وفيلق الشام والجبهة الشامية...) وقد وقع وفدها في فخ أردوغان الذي تم إعداده في واشنطن. وفصل الجواب كيف ضغط المفاوضات لتسليم المدينة للنظام وحلفائه، عبر نفث سموم التخذيّل داخل حلب، وما رافقها من عملية خروج مبكر من المدينة للعناصر الموالية لتركيا وتسليم الأحياء التي كانوا فيها لجيش النظام وحلفائه وكذلك للفصائل الكردية المتحالفة مع النظام. وهكذا استجابت تلك الفصائل للتخذيّل التركي، ولولا هذه المشاهد لما تمكن جيش النظام المجرم من السيطرة السريعة على حلب، قلعة الثورة والشوكة الكبرى في حلق أمريكا. وأضاف الجواب: بموازاة الحملة المسعورة على حلب كان السم الآخر الذي نفثه أردوغان لإنجاز تسليم حلب، بتسريع خروج المقاتلين إلى مدينة الباب، وكل هذه السموم التي نفثت في جسد مدينة حلب كانت بسبب المال القذر الذي يتكسبه قادة الفصائل من تركيا والسعودية وغيرها، وكانوا قد زعموا من قبل أن لا يبيعوا شعباً ولا دماً. وعمّا بعد حلب قال الجواب: إن المشاهد المتبقية من المسرحية لا تقل ذلاً وعاراً عن ما سبقها، فمن بقي له بقية من حياء، مطلوب منه خلعه في الأستانة عاصمة كازاخستان، فطريق التسليم وتثبيت نظام أسد بعد ترميمه، هو ما تقود تركيا - أردوغان فصائل المعارضة المسلحة إليه، وإذا كانت حجرات الإخلاص قد نفذت تماماً من قلوب قادة الفصائل فإنهم سائرون إلى الأستانة لوضع سوريا وأنفسهم على المشنقة لقاء ثمن بخس، وأما إذا بقي لديهم بعض تلك الحجرات فيجب عليهم القفز فوراً من سفينة أردوغان والالتحام بصدق مع الشعب قبل أن يلفظهم، وقد بدأ. وأما المخلصون في تلك الفصائل، فإن عليهم إرجاع قادتهم إلى المسار أو التغيير عليهم، إذ كيف يمكن لثورة أمة أن يبيعها قادة فصائل لعدوهم؟! دون أن يستحيوا من الله ورسوله والمؤمنين! وأما أهل سوريا فإن الله كتب عليهم هذه الابتلاءات ليميز الخبيث من الطيب في بقعة هي خير منازل المسلمين، وأما أولئك الأشرار فأعيد عليهم ما سبق أن قلناه: إن حلب مهما أصابها من تدمير ستنهض من جديد، وستبقى أرض الشام بعامّة وحلب الشهباء بخاصة خنجرًا مسمومًا في حلق أمريكا وروسيا والأتباع والأشباع، وإن نصرهم الموهوم إلى زوال... كسيرة إخوانهم من قبل الصليبيين والمغول التتار بما صنعوه من جرائم فقد اقتلعتهم المسلمون، وعادت عزة الإسلام والمسلمين، وقويت خلافتهم، واقتربوا من موسكو وطرقوا أبواب فينا، والأيام دول، وإن غداً لناظره قريب ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

**حزب التحرير - فلسطين /** دعت السعودية مجلس الأمن للاضطلاع بمهامه ووقف مجازر حلب، بينما قررت الحكومة القطرية تكريس فعاليات اليوم الوطني للدولة لنصرة وإغاثة المدنيين في حلب. لا تختلف دعوات السعودية عن دعوات بريطانيا أو كندا، ولا يختلف تضامن قطر كثيراً عن تضامن فرنسا، وقل مثل ذلك في "مشاعر" النظام التركي والأردني والجامعة العربية وبقية الأنظمة، فهل مقتضى الأخوة تجعل من الأخ كالغريب بل يستوي في ردة فعله مع العدو؟! وهل المشاعر التي تزعمها الأنظمة حقيقية أم مجرد خداع لإرضاء الشعوب ولغرض المتاجرة بالدماء الزكية؟! كذبت أيها المتخاذلون المتآمرون فأنتم صنو أسد كما كان أسد صنو القذافي ومبارك وبن علي، فأنتم والأمة على طرفي نقيض، قبلتكم البيت الأبيض وعشرة داوونينغ ستريت والإليزيه، بينما أهل الشام وبقية المسلمين في كل بقاع الأرض قلوبهم معلقة بطاعة ربهم وقوتهم وقائدهم نبينهم. لن تخذعوا أحداً بأكاذيبكم ولن تلدغ الأمة من جحر واحد مرتين، فلسطين شاهدة على تأمركم عليها قرناً من الزمان، خبتم فقد فضحت سريرتكم وإن يوم زوال حكمكم وقيام الخلافة على أنقاضها بات قريباً بإذن الله.

**وكالات /** أكدت وزارة الدفاع الروسية الاثنين، إصابة 23، شخصاً بعد تعرض طائرة من طراز "إيل-18" لمحاولة هبوط اضطراري في سيبيريا شمال شرق البلاد. وقالت الوزارة إن الطائرة كانت تقل 39 شخصاً، نقل 23 منهم إلى المستشفى، من بينهم 16 في حالة خطيرة، مشيرة إلى أن فريقاً من المحققين العسكريين في طريقهم إلى موقع الحادث. من جهتها، ذكرت وكالة تاس للأنباء أن الطائرة هبطت اضطرارياً على بعد ثلاثين كيلومتراً من مطار قرب مدينة تيكسي في جمهورية ساخا ياكوتيا شمال شرق البلاد، وعزت مصادر محلية الحادث إلى سوء الأحوال الجوية في المنطقة، بينما رجحت مصادر أخرى في تصريحات صحفية أن يكون خطأ بشري أو الظروف الجوية السيئة وراء الحادث.

**الأناضول - غزة /** قصف جيش كيان يهود، ظهر الاثنين، برجاً، يتبع لأحد الفصائل الفلسطينية على الحدود مع قطاع غزة، وفق شهود عيان. وأفاد شهود عيان، أن أليات مدفعية يهودية متمركزة بالقرب من الشريط الحدودي، استهدفت برجاً يستخدمه مقاومون فلسطينيون للرصد والمراقبة، شرقي بلدة بيت حانون قرب الحدود بين كيان يهود والقطاع. وبحسب الشهود، تسبب القصف بتدمير البرج، دون أن يُبلغ عن وقوع إصابات. وكان متحدث عسكري يهودي، قد قال، صباح الاثنين، إن فلسطينيين من قطاع غزة، أطلقوا النار، صباح الاثنين، على قوة يهودية قرب الحدود الجنوبية للقطاع، دون أن يتسبب ذلك بوقوع إصابات أو أضرار. وفي نفس السياق، أصيب مستوطن يهودي بنيران استهدفت سيارته قرب قرية عابود شمال غرب رام الله فجر الاثنين. وقال جيش كيان يهود في بيان له إن يهودياً أصيب بجروح جراء إطلاق النار على سيارته قرب مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف البيان أن اليهودي الذي أصيب قرب مستوطنة عوفاريم في الجزء الشمالي من الضفة الغربية نقل إلى المستشفى، في حين باشر الجيش عمليات البحث عن مطلق النار. وبحسب الإذاعة العامة، أصيب المستوطن بجروح طفيفة جراء تناثر الزجاج وليس بالرصاص. وعقب الحادث دفعت سلطات كيان يهود بتعزيزات، وباشرت حملة تمشيط في القرى القريبة.